

## صلوات مهجورة - الحلقة الثامنة - أحكام صلاة الوتر (20)

أحمد جلال

للحصالة تطيب لي الحياة. وارضي بها الله. يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي. قم يا بلال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واحبائي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى الذي جمعنا واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء - 00:00:33 والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اتكلمت معكم في الدرس اللي فات حوالين الفضائل المتعلقة بصلوة الوتر. واتكلمت معكم ايضا عن حكم صلاة الوتر. واتكلمت معكم عن وقت صلاة الوتر وايهما افضل. صلاة الوتر في اول الليل ام في اخر الليل - 00:00:46 اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنبدأ نشرح لكم آآآ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الوتر؟ والنهارده هيبقى فيه كيفيات احنا بنسمعها لاول مرة هنحاول بقدر المستطاع ان احنا ان شاء الله نركز فيها شوية لان هي من السنن التي هجرت عند كثير من الناس هنحاول باذن الله ان احنا نحييها بين الناس - 00:01:04

شاء الله تبارك وتعالى كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الوتر الحالة الاولى كان صلى الله عليه وسلم يصلى الوتر ركعة واحدة من الليل. ربما صلى الوتر ركعة واحدة من الليل - 00:01:24

قال صلى الله عليه وسلم انما الوتر ركعة من اخر الليل. الوتر ركعة من اخر الليل تخيلوا ان النبي يرخص لنا في مسألة قيام الليل اللي صورته من صوره الوتر ان انا اصلني الوتر ولو برکعة واحدة. ومع ذلك كتير من الناس للاسف - 00:01:39

لا يصلون صلاة الوتر وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يوتر بواحدة فليفعل في الحالة الاولى انه كان صلى الله عليه وسلم يعطي لامته الرخصة ان تصلي الوتر ولو برکعة واحدة فقط حتى تداوم عليه ولا تتركوه. اتنين - 00:01:57

الحالة الثانية وطاله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الوتر بثلاث ركعات ولو صلى النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث آآآ ركعات. كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحالة دي - 00:02:14

امروا بحالتين ونهانا عن حالة اما الحالة الاولى التي امرنا بها صلى الله عليه وسلم او وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الثالث ركعات متصلات بتشهد في الركعة الثالثة فقط - 00:02:27

ل الحديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى لا يسلم في ركعتي الوتر. كان يصلى ركعتين ويجب الثالثة معهم بقوه تلات ركعات بتشهد واحد. وفي لفظ كان يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهن. رواه النسائي والبيهقي - 00:02:38 وقال النووي اسناده حسن. وقال النووي اسناده حسن. يبقى ممکن الان اصلی التلات ركعات بتشهد واحد فقط واما الحالة الثانية فلقد كان صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين ثم يسلم ثم ركعة. وثبت ذلك من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه كان يفصل بين شفعه ووتره بالتسليم. ويقول هكذا - 00:02:56

ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. يبقى الحالة الاولانية من حالات الوتر انه كان يصلى برکعة واحدة. الحالة الثانية كان يصلى صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعات اما ان يصلى تلات ركعات متصلة او يصلى التلات ركعات ركعتين ثم ركعة. ولقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصلى الوتر - 00:03:22 ثلاث ركعات ان يتتبه بصلوة المغرب. يعني ما ينفعش في صلاة الوتر اللي اصلی تلات ركعات اقول تشهد في النص والتشهد في الآخر.

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث لا تتشبهوا بصلوة المغرب - 00:03:42

يعني لا اذا صلیتم الوتر ثلاث ركعات فلا تتشبهوا بصلوة المغرب. حالتين الحالة الاولانية تصلي ركعة. الحالة الثانية يصلي ثلاثة ودي لها صورتين. تلات ركعات متصلة بتشهد واحد او برکعتين وتسليم ثم ركعة - 00:03:58

الحالة الثالثة من الحالات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر بها. كان صلى الله عليه وسلم يصلي خمس ركعات. كان يصلي خمس ركعات. ولو صلى خمس ركعات - 00:04:14

آآ كان صلى الله عليه وسلم يصلي الخمس ركعات متصلات لا يجلس للتشهد الا في الركعة الاخيرة فقط كما في صحيح مسلم من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس - 00:04:25

لا يجلس الا في اخرها. ها قول لكم على سر من حياتي في كثير من الاوقات يبقى عندي دروس او حاجات يبقى راجع البيت تعبان جدا جدا جدا وما بقاش قادر اقول اصلی - 00:04:42

فبلجأ دايما للامر ده. ان انا اقول ايه انا هقوم اصلی الوتر. آآ طب ركعة. وقبل ما انوي اقول خلاص انا هصلی خمس ركعات متصلة الله اكبر. بقول طبعا بقلبي. الله - 00:04:55

وخلال انت هتاخذ خمس ركعات وتبقي الخمس ركعات متصلة بتحس ان هم ما شاء الله ركعات خفيفات وفي نفس الوقت انت انجزت انك صلیت خمس ركعات فمن السنة ان احنا نصلی الوتر خمس ركعات - 00:05:05

متصلات ليس فيها اي تشهد الا التشهد في الركعة الخامسة فقط. وكذلك ايضا ثبت من حديث ابي سلمة رضي الله عنه عفوا ثبت من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بخمس وسعة - 00:05:17

لا يفصل بينهن سلام ولا كلام ايضا ومن السنة ودي الحالة الرابعة ان انا اصلی سبع ركعات متصلة ليس بينهن سلام ولا كلام يبقى ادا احنا ممکن النهاردة علشان النفوس ما تملش من مسألة الصلاة ممکن نصلی لو هصلی خمس ركعات اصلی الخمس ركعات متصلة بتشهد واحد - 00:05:35

او اصلی اتنين اتنين واحدة. او اصلی اتنين وثلاث ركعات متصلات بتشهد في اخير فقط لو هاصلی سبعة ممکن اصلی اتنين اتنين واحدة. او اتنين وخمسة. او اصلی اتنين اتنين وثلاثة متصلة. شفتم التنويع؟ وكل - 00:05:56

كل هذا من باب احياء السنن يبقى اذا ممکن يوتر برکعة بتلات بخمسة بسبعة وكان من هديه صلى الله عليه وسلم ايضا انه يجوز ان يوتر بسبع ركعات اسمعوا اللي جاية دي يوتر بتسع ركعات - 00:06:14

متصلات ولكن كان يجلس للتشهد الاول في الركعة الكام احنا دايما بنقعد في النص آآ تمانية يبقى اذا هنقدر في الخامسة او الرابعة. لأن صلى الله عليه وسلم يجلس في الثامنة - 00:06:27

التشهد الاول فيصلي على نفسه وعلى الناس ثم يصلي في الركعة التاسعة بتشهد اخير ويسلم. بتشهددين لو يصلي تسعة ركعات متصلة يبقى تسعة ركعات بتشهددين تشهد في الثامنة وتشهد في التاسعة لما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:06:41

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تسعة ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. يذكر الله ويحمده ويدعوه. وفي رواية لابن خزيمة ويصلي على نفسه يعني تشهد كامل ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم - 00:07:00

تسليمها يسمعنا وقعة ثلاثة خمسة سبعة تسعة وكان من هديه انه يصلي برضه حداشر ركعة. حداشر ركعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في هديه في الحداشر ركعة ولم يثبت انه بقى صلى الحداشر ركعة متصلة. ولكن ثبت صلى الله عليه وسلم من هديه صورة اخرى من صلاة الوتر انه كان يصلي اربعا - 00:07:20

قالت عائشة لا تسأل عن حسنها وطولها ثم اربعا لا تسأل عن حسنها وطولها ثم بعد ذلك كان صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاثة ركعات يوتر بهن يوتر بهن. ركعة ثلاثة خمسة سبعة تسعة. حداشر ركعة. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وده - 00:07:41

صح ما روی عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الوتر تلاتاشر ركعة ولكن عند التحقيق هنجد ان الركعتين الاخيرة دول كانوا ركعتي

صلوة العشاء اللي ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم صلاهم - 00:08:01

فبالتألي يكون اكتر عدد لنا صلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم الوتر كانوا حداشر ركعة وكان ايضا من هديه صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر مثنى مثنى فإذا خشي طلوع الفجر كان يوتر صلى الله عليه وسلم بواحدة. كان يوتر صلى الله عليه وسلم بواحدة -

00:08:11

كذلك ايضا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر عند قراءته لما كان النبي صلى الله عليه وسلم ييجي يقرأ في صلاة الوتر في اخر ثلاث ركعات - 00:08:30

كان من هديه صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة يقرأ في الاولى بسب حصى ريك الاعلى. وفي الثانية يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احده. وفي رواية قل هو الله احده - 00:08:40

دول معوذتين دي كانت من السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عنها في صلاة كذلك ايضا من المسائل اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على فعلها فيما يتعلق بصلوة الوتر ما يتعلق بالقنوط اثناء الصلاة ما يتعلق بالقنوط اثناء الصلاة -

00:08:50

والقنوط هو الدعاء في الوتر وهو مستحب ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لما روى في حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني -

00:09:07

فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت وتعاليت في رواية كان صلى الله عليه وسلم يقول ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم. طب انا القنوت امتي؟ سنة جديدة برضو من السنن اللي احنا - 00:09:25

نحييها معكم تارة كان صلى الله عليه وسلم يقنت قبل الركوع بعد ما يخلص قراءة قبل ما يركع يرفع ايده ويدعو. وده ثابت من حديث ابي بن كعب عند ابي داود في السنن. كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر فيقنت قبل الركوع - 00:09:47

وثبت ايضا ثبت ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قنط قبل الركوع رواه ابن ابي شيبة والطبراني بساند جيد وثبت عند البخاري من حديث ابي هريرة وانس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسط - 00:10:03

بعد الركوع لذا نقول ان القنوت قبل الركوع وبعد الركوع جائز باذن الله عز وجل. من المسائل ايضا اللي بنظرها في صلاة هو آآ ان ممكن بعض ناس ينام فيروح عليه صلاة الوتر. نقول ذهب كثير من العلماء الى مشروعية قضاء الوتر. لقول النبي - 00:10:18  
صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصليه اذا ذكره. في يوم من الايام انا نمت عن الوتر وما قدرتش ان انا اقوم اصلی الوتر انك بالنهار تقضيه ولكن هتقضيه طبعا ايه؟ آآ مش لو كنت بتصلی ركعة هتصلی اتنين كنت بتصلی ثلاثة هتصلی اربعة كنت بتصلی اربعة هتصلی لو كنت بتصلی خمسة - 00:10:38

هتصلی ستة باذن الله تبارك وتعالى. كما هو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة تانية في مسألة تانية الا وهي هل يا ترى يجوز للانسان انه يصلى الوتر جماعة - 00:10:58

وهل لو الانسان صلى الوتر في جماعة او صلى الوتر لوحده ينفع يصلى بعدها وهل يا ترى في ادعية او اذكار معينة بعد صلاة الوتر ويا ترى ما حكم من يداوم على صلاة الوتر - 00:11:14

دي كلها احكام هنترعرف عليها ان شاء الله في الحلقة القادمة. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال - 00:11:28

راحتي ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا بالا - 00:11:46